

دورة النجم التى بدأت فى هدوء ورفق
بغير أن تحدث بها رجسة عنيفة
كثيرا ما قلت : ماذا سوف يقع ؟
إذا ما شارفت الختام ؟

.. حسنا ... ها هى ذى قد انتهت ..
لقد وقفت بغير دفع وفى هدوء تام
فضلت أن تكف عن اعارة النبوءات
فضجت من هذا الرتوب .
وسريعا ما انتهت ..

فهذه القصيدة انما نرينا مقدار الحساسية فى نفسية الشاعر عندما
تأمل الموجودات وعندما تمنع فى النظر الى طبائع الأشياء ، والشاعر
هو ذلك الونر المندود تكاد اهتزازاته تسجل لنا حفيف الأشجار وغد
والنسيم وسريان الماء على الرغم مما تتسم به هذه المظاهر من
رفقة ولطافة ..

والزمان عسله بطيء وتأثيره بسيط على مر الأيام .. ومع ذلك
فالشاعر يقدر على التقاط صورته ويسنطع بما وهب من مقدرة على
المشاركة التعويرية بالنسبة الى غيره من الناس والحيوانات والنباتات
وبما رزق من الاحساس بما يعاينه الغير بوصف هذا الغير شيئا
يأخيه فى الوجود ويزامله فى تمثيل المأساة وبما يملكه من قوى خارقة
تعينه على الاتصال المباشر دون أن تقف دونه حواجز التكلف فى
حياة الانسان العادى .. يستطيع الشاعر بكل هذا أن لا تمر عليه